من التعذيب وارحل الى حيث يعوي الذيب فاستوى الغلام اليه
وقد استولى الخجل عليه وقال والله ما يخيس بالوعد الا الخسيس
الوغد ولا يرد غدير الغدر الا الوضيع القدر ولو عرفت من انا
لما اسمعتني الخنا لكنك جهلت فقلت وحيث وجب ان تسجد ثلبت
وما اقبح الغربة والاقلال واحسن قول من قال ان الغريب طويل الذيل ممتهن
فكيف حال غريب ما له قوت لكنه ما يشين الحر موجعة فالمسك يسحق والكافور مفتوت
وطالما اصلي الياقوت جمر غضا ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت فقال له الشيخ
يا ويلة ابيك وعولة اهليك أانت في موقف فخر يظهر وحسب يشهر
ام موقف جلد يكشط وقفا يشرط وهبك ان لك البيت كما ادعيت ايحصل
بذلك حجم قذالك لا والله ولو ان اباك اناف على عبد مناف او خالك
دان عبد المدان فلا تضرب بحديد بارد ولا تطلب ما ليس لك
بواجد وباه اذا باهيت بموجودك لا بجدودك وبمحصولك
لا باصولك وبصفاتك لا برفاتك وباعلاقك لا باعراقك

ولا تطع

ولا تطع الطمع فيذلك ولا تتبع الهوى فيضلك ولله در القائل لابنه
بني استقم فالعود تنمي عروقه قويما ويغشاه اذا ما التوى التوى ولا تطع الحرص المذل وكن فتى
اذا التهبت احشاؤه بالطوى طوى وعاص الهوى المردي فكم من محلق الى النجم لما ان اطاع الهوى هوى
واسعف ذوي القربى فيقبح ان يرى على من الى الحر اللباب انضوى ضوى وحافظ على من لا يخون اذا نبا
زمان ومن يرعى اذا ما النوى نوى وان تقتدر فاصفح فذحيي في امرئ اذا اعتلقت اظفاره بالشوى شوى
واياك والشكوى فلم تر ذا نهى شكى بل اخو الجهل الذي ما ان غوى غوى فقال الغلام لنظاره
يا للعجيبة والطرفة الغريبة انف في السماء واست في الماء ولفظ كالصهبا وفعل
كالحصبا ثم اقبل على الشيخ بلسان سليط وغيظ مستشيط وقال اف لك من
صواغ باللسان رواغ عن الاحسان تامر بالبر وتعق عقوق الهر فان يك
سبب تغشك نفاق صنعتك فرماها الله بالكساد وافساد الفساد حتى ترى
افرغ من حجام ساباط واضيق رزقا من سم الخياط فقال له الشيخ بل سلطه
الله عليك بثر الفم وتبيغ الدم حتى تلجا الى حجام عظيم الاشتطاط ثقيل
الاشتراط كليل المشراط كثير المخاط والضراط قال فلما تبين الفتى انه يشكو